

وثيقة مسربة من "الأمن الوطني" تحت عنوان "سري للغاية"



الثلاثاء 12 يوليو 2016 11:07 م

وثيقة خطيرة مسربة من "أمن الدولة" تكشف فضيحة نظام السيسي في الكذب على الشعب
نشرها الكاتب علاء الاسواني -أحد داعمي الانقلاب على الرئيس مرسي، والذي أظهر معارضته للجيش لاحقا-.

الخطاب نشر تحت عنوان "سري للغاية" من العقيد مدير ادارة الاعلام بالامن الوطني في 1 / 7 / 2016
الى اللواء نائب رئيس جهاز الامن الوطني برقم مسلسل 20169 ص

نص الرسالة:

القاهرة في 1 / 7 / 2016
(سري للغاية) رقم مسلسل 20169 ص
خطاب الى سيادة اللواء (...) نائب رئيس الجهاز
مقدم من العقيد (...) مدير ادارة الاعلام بالجهاز

"الموضوع"

في أعقاب ثورة 30 يونيو المجيدة تمكن الإعلام الوطني من كشف الحقائق وتأكيد شعبنا المصري العظيم أن الإخوان المسلمين إرهابيون وخونة كما أن العناصر الاثارية التي تسببت في أحداث يناير 2011 ليسوا إلا مجموعة من العملاء لأجهزة مخابرات غربية قبضوا أموالا بهدف إسقاط الدولة بعد أن عرف الشعب الحقيقة احتشد وراء القائد الرئيس السيسي الذي تمتع بشعبية غير مسبوقه لكن للأسف نقلت لنا تقارير الرأي العام مؤخرا مؤشرات مقلقة على تنامي الغضب الشعبي نتيجة ارتفاع الأسعار المتزايد للخدمات والمواد الغذائية بالإضافة إلى أزمات أخرى يعاني منها المواطنون مثل تسريب امتحان الثانوية العامة والبطالة وانقطاع الكهرباء والمياه عن مناطق عديدة هذا الغضب قد يؤثر - لا قدر الله - على شعبية سيادة الرئيس مما جعلنا في إدارة الإعلام نتخذ الإجراءات التالية:

أولا - توجيه الإعلاميين المتعاونين مع الجهاز للتركيز في برامجهم على الانجازات الكبرى التي حققها سيادة الرئيس خلال عامين مثل قناة السويس الجديدة والعاصمة الجديدة والطرق الجديدة على أن تتم استضافة لاجئين من سوريا والعراق حتى يحكوا عن معاناتهم وتشردهم بعد تدمير بلادهم... الأمر الذي سيدفع المشاهدين إلى المقارنة بين حالة مصر المستقرة برغم مشاكلها ومأساة تلك الدول التي سقطت في الفوضى

ثانيا - من أجل دفع الرأي العام الى حوارات خلافية خارج السياسة تم توجيه البرامج التلفزيونية من أجل التركيز على أغرب الحوادث مثل حادثة بلطجية أجبروا رجلا على ارتداء قميص نوم حريمي وزفوه في الشارع وحادثة الرجل الذي قتل زوجته لأنها أصرت على استعمال فيسبوك وغيرها... كما تم توجيه مشايخ السلفية (وكلمهم متعاونون مع الجهاز) من أجل إثارة قضايا فقهية خلافية فطرحوا مسائل مثل: هل يجوز للمسلم اعتبار خادمتة في المنزل ملك اليمين ونكاحها بدون

عقد؟ هل يجوز للمسلم أن يتزوج من طفلة لم تبلغ المحيض على أن يقضى وطره بها بالمفاخذة دونما إيلاج؟ وبناء على توجيهنا استضافت البرامج الحوارية مؤيدين ومعارضين للقضايا السابقة ثارت بينهم نقاشات مطولة على قنوات عديدة

ثالثا – الدراما التليفزيونية تقوم بدور مهم في توجيه الرأي العام وقد تمت مراجعة مسلسلات رمضان في ادارة الاعلام للتأكد من مطابقة موضوعاتها للأولويات الوطنية .. في نفس الوقت تم توجيه الاعلاميين من أجل التركيز على أحداث المسلسلات واستضافة الممثلين في برامج طويلة ومناقشتهم في أدوارهم وذلك لجذب أكبر عدد من الجمهور لمشاهدة المسلسلات

رابعا – تم توجيه نجوم السينما ولاعبي الكرة المشهورين من أجل دعم الدولة واستجابوا جميعا فأدلى أكثر من ممثل ولاعب كرة بتصريحات شكرها السيد الرئيس على انجازاته العظيمة واعتبروا رئاسته منحة الهية لمصر لأن نبوغه كقائد لن يتكرر

خامسا – تم السماح بنقد الوزراء في بعض البرامج الحوارية عن طريق ضيوف مختارين ومدخلات معدة سلفا من أجل ترسيخ فكرة أن التقصير ليس من الرئيس وإنما من معاونيه الذين لم يرتقوا لمستوى قدرات سيادته الفذة سادسا – نتيجة لخطورة الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) في التحريض ضد الدولة تم توجيه الإعلاميين للتركيز على قصص الخيانات الزوجية التي حدثت بسبب فيسبوك وقام فضيلة الشيخ "....." بتحذير المسلمين من أخطار فيسبوك كما أن المعنى "...." استجاب لتوجيهنا وحذر معجبيه الشباب من استعمال فيسبوك لأنه مضيعة للوقت

سابعا – توجيه الإعلاميين من أجل التغطية الصحيحة للإجراءات التي تتخذها الدولة مثل تكذيب كل التقارير الدولية التي تتحدث عن التعذيب والتأكيد على أن المساجين في مصر يحظون بمعاملة مثالية مميزة عندما تم ترحيل الإعلامية اللبنانية (....) من مصر كانت توجيهاتنا للإعلاميين أن يناقشوا ترحيلها باعتباره اجراء قانونيا لاعلاقة له بمواقف المذيعه السياسية بينما وجهنا أعضاء اللجان الاليكترونية فكتبوا أن المذكورة عميلة للموساد وتدربت في إسرائيل على التجسس (لمنع أى تعاطف معها).

سيادة اللواء (....)

بالإضافة إلى الإجراءات السابقة ومن أجل تعزيز صورة سيادة الرئيس أمام الرأي العام نقترح أن يتناول سيادة الرئيس الغداء مع أسرة مصرية بسيطة ويتم تصويره وهو يتحدث معهم كأنهم ابناء له أو أن يقوم سيادة الرئيس باتخاذ أى قرار بخفض أسعار بعض السلع (ولو مؤقتا) أو يسلم الفلاحين صكوك تملك أراضي أو يسلم قاطنى العشوائيات مساكنهم الجديدة

في انتظار تعليمات سيادتكم

العقيد (...)

ملحوظة: بالنسبة لموضوع المذيع "...." الذي تم الاستعلام عنه من مكتب سيادتكم نفيديكم أن المذكور من المتعاونين مع الجهاز وقد قمنا بتصعيده حتى أصبح له برنامج يومي شهير يدر عليه دخلا كبيرا لأننا أوصينا صاحب القناة بمنحه نسبة من إيراد الإعلانات وقد حصل المذيع المذكور على قطعة أرض أربعين فدانا في الساحل الشمالي من أحد البنوك الحكومية ثم امتنع عن دفع الاقساط المستحقة عليه فاتخذ البنك اجراءاته لاسترداد الأرض المذكور يلح بشدة علينا حتى نتدخل لتسوية مشكلته مع البنك رأينا في الادارة أن نتدخل مرأضا لهذا المذيع لأنه يؤدي في برنامجه دورا وطنيا مهما في فضح العملاء والخونة بالطبع يظل القرار النهائي لسيادتكم

طبق الأصل (بعد حذف الأسماء)